جماهير الشعب تحتفل بانتفاضة ٢٠ يونيو

حفلة تأبين تقام بالمحافظة الثالثة للشهيد مـــدرم ورفاقه

معسكر ٢٠ يونيه للامن العام يحتفل بذكرى ٢٠ يونيه المجيد

يقيم معسكر ٢٠ يونيـــه للامن العام عرضا عسكريا كبيرا في الساعة الثامنة من صباح اليوم الموافق ٢٠ يونيه بمناسبة ذكرى هذا اليوم المجيـــد وذلك في معسكر ٢٠ يونيه (معسكر البوليس المسلح سابقـا) في مدينة عدن وفى الساعة الثامنة من مساء نفس اليوم يقام أيضا احتفـــال موسيقي يشترك في احيائه نخبة من الموسيقيين .

والجدير بالذكر ان مجلس الوزراء كان قد اتخذ قرارا في جلسة له بالاحتفال رسميا وشعبيا بذكري يوم ٢٠ يونيه المجيدة يوم اسقاط ثوار الجبهة القومية في العام الماضي لمدينة عدن والاستيلاء عليها لمدة ستة عشر يوما.



جماهير شعبنا الثائرة وهي تتظاهر في يونيه ٦٧ بمناسبة استيلاء الثوار على مدينة كريـــتر .

الافتتاحية

٢٠ يونيو ذكرى انتفاضة ـ ونضال ـ

ونحن نستعيد اليوم ذكرى الانتفاضة الشعبية في ٢٠ يونيو ٦٧ ، لا نستعيد لمجرد التغني بهـــا والاشادة بالموقف السياسي الذي كسبته ثورتنا في العـام الماضي فحسب ، ولكن نستعيد ذكـــرى شكلت منعطفاً تاريخياً لنضالنا الثوري الذي بدأناه في اكتوبر ٦٣ .. وقيمة الحدث انه لم يأت نتيجة لعمل غوغائي وانما قيمته انه جاء ليؤكد النضج الذي وصلت اليه الثورة وبالتـــالي قفزة جديدة تحققها الجبهة القومية وصـــولا الى هدفها الاستراتيجي بتصفية الوجود العسكري للاستعمار .

فبعد اكثر من ثلاث سنوات من العنف الثوري كان على الجبهة القومية أن تغادر ميدان تكثيف العمليات العسكرية المقلقة والمربكة للقوات العسكـــرية البريطانية وتخرج من نطاق عمل العصابات المنظم الى ميدان العمل الشعبي وحرب التحرير الشعبيه باشراك الجماهير في الثورة والعمل في ارض مكشوفة يعجز الاستعمار عن حصرها وضربها .

وبعد أكثر من ثلاث سنوات عجزت خلالها القوات البريطانية واجهزة مخابراتها ، كان على بريطانيا أن تسلك أساليب جديدة لقمع الثورة ، وكان أملها أن تجد في قوات الجيش والامن العام الواجهة التى ستقمع بها الثورة ، لكن حين تطهر هذه القوات من العناصر التي تتبنى مواقف الجبهة القومية .. وقد جاء توقيتها هذا بعد اسبوعين من نكسة الأمة العربية في حرب ٥ يونيو ـ حزيران ..

ففي الوقت الذي كانت الأمة العربية تلعق جراحها بعد هزيمة ٥ حزيران تصور الأستعمار البريطاني قدرته على قمع الثورة والانفراد بمستقبل المنطقة ، وان الجبهة القومية لا تملك مناخ مقاومة مخططاته ، خاصة وأن قلعة النضال العربي ممثلة بالقيادة الناصرية في القاهرة توشك أن توقع في احضان اليمين بعد محاولة تنحي عبدالناصر ..

لكن تقديرات الاستعمار البريطاني لم تكن بمحلها ولم تصل الى نتائجها المرجوة ، فقد جاءت الاحداث ليست فقط كردود فعل للنكسة وما تلاها من مواقف سياسية أو للتصرفات البريطانية السياسية في داخل المنطقة وانما تأكيداً لمعدن الجبهة القومية النضالي محلياً وقومياً وحتى دولياً .. فمن ناحية أكدت انتفاضة الجيش والشعب في ٢٠ يونيه قدرة الجبهة القومية على المبادرة والرد السريع لأي حدث طارىء وأكدت في الوقت نفسه أن الجيوب التي غرستها الجبهة القومية في وسط الجيش والتي أرادت السلطات البريطانية ضربها لديها القدرة على المواجهة والرد وبالتالي استعدادها للعمل تحت لواء اداة الثورة ـ والجبهة القومية ـ وانها اي الاخيرة تملك جذوراً عميقة في وسط الشعب تستطيع تحريكه لتصعيد الثورة بالاضافة الى سقوط احلام الاستعمار .. في أن يجعل من الجيش قوة مضادة للجبهة القومية ..

● سكرتارية التحرير ●

« البقية في ص ٤ »

اليوم

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الخميس ٢٤ ربيع اول ١٣٨٨ هـ ٢٠ يونيو ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العـدد ١٢٣ السنة الاولى

حفلة تأبين للشهيد عبدالنبى مدرم

وقفة وفاء يسجلها اخوة ورفقاء لاخ ورفيق في النضال وتتمثل وقفة التكريم لروحه وارواح اخوته ورفاق نضاله في مختلف قطاعاتها المدنيـــة والعسكرية الذين ضربوا المثل الاعلى في خدمة شعبهم ونصرة ثورتهم تحت راية تنظيمهـــم الجماهيري العظيم الجبهة القومية .



الشهيد عبدالنبي مدرم

وهب روحه فـداء لتنظيمه وثورته ونصرة شعبه .

ذلكم هو الشهيد عبدالنبي مدرم الذي لعب دوره القيادي الكبير خلال عمليات ٢٠ يونيو من العام الماضي ثم سقط شهيدا بيد الغدر والعمالة .



الشهيد علي سالم يافعي

ممن سقطوا معه في ميدان الشرف ومعركة المصير .. في حفلة التابين التي ستقام ظهر يوم السبت القادم في « امشعة » بالمحافظة الثالثة .

فليرحم الله عبدالنبي مدرم وعبود وعلي سالم وعباس وبقية الشرفاء من فدائيي الجبهة القومية

هذا وقد وجه الاخ رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي مساء امس كلمة الى جماهير الشعب بمناسبة ذكرى انتصار يوم عشرين يونيو عام ١٩٦٧

وقد أشار الاخ الرئيس إلى أهمية هذا الانتصار ووصفه بأنه يشكل انعطافاً ثورياً .

وأشار الاخ الرئيس الى الامـــل الزائف الذي كان الاستعمار البريطاني وعملاؤه من سلاطين ومستوزرين يعلقونه على قطاع الجيش والامن العام ولكن احداث يوم عشرين يونيو وماتلاه من أيام خيبت ظنه .

هذا وقـــد أستعرض الاخ الرئيس في كلمته أموراً هامة وحيوية

وسوف نقـوم بنشر النص الكامل لخطاب الاخ الرئيس في عدد يوم غد الجمعة .

بيان سياسي هام من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

بعد حرب ٥ حزيران، واجه الشعب العربي الهزيمة العسكرية واضحة وبجردة واهتز في ضمير الانسان العربي الايمان بالاساليب التقليدية التي اتبعت في مواجهة العدو والتي كان ابرز صفاتها عدم اشراك الجماهير العربية بشكل فعال في هذه المعركة ومنها جماهير شعبنا العربي الفلسطيني الذي لم يترك هذه التجربة تمر دون ان يأخذ منها الدروس والفائدة .. فقام يبادر افرادا ومنظمات للدعوة الى المقاومة بكل انواعها وفي طليعتها الكفاح المسلح .

ولقد تكونت الجبهة الشعبيه لتحرير فلسطين من طلائع ثورية مؤمنة بمبدأ الكفاح المسلح ضد العدو وضد احتلاله للارض أن كل مقاتل في الجبهة الشعبية يعتبر هذا التحول المصيرى في اساليب نضال الشعب العربي الفلسطيني انه الطريق المحتوم الوحيد الذي يقي امام جماهير شعبنا لتحقيق ذاته وتقرير مصيره والدفاع عن حقوقه ، وزد العدوان عليه .. ولم تكن الجبهة الشعبية بكل عناصرها هي الوحيدة في ميدان العمل المسلح بل بادرت منظمات فلسطينية عربية غيرها الى الاخذ بنفس المبدأ والسير على نفس الطريق وبذلك خطت هذه المنظمات معا لنفسها طريق الالتقاء الحتمي في ساحة العمل الشعبي الحاسم لمقاومة العدو وبناء على تجربة التحول المصيري في النضال العربي من اساليب الدعوة والنضال السياسيين الى الاسلوب الوحيد الباقي والفعال وهو - القتال المسلح .

ولقد بدأت تجربة هذا التحول خلال الاشهر القليلة الماضية ضمن ظروف قاسية وصعبة تتصف بطغيان روح اليأس على هذا الشعب وتسرب روح الانهزامية الى بعض صفوفه وضيق الموارد المادية ونقص التجربة القتالية لدى العناصر وضراوة العدو وتفوقه في مقاومة المقاتلين والتشكيك والعداء السافر احيانا من انظمة الحكم المحيطة بالارض المحتلة لمبدأ العمل المسلح ولكن تجربة العمل المسلح خلال الاشهر الستة الاخيرة وبالرغم من جميع الظروف المعيقة والمبينة اعلاه استطاعت اثبات وجودها في الارض المحتلة وفرض نفسها كحقيقة قائمة بقوة السلاح على الارض التى يحتلها العدو والتصدي لكل اساليبه في مقاومتها وايقاع ضربات فعالة ذات اثر جدي على امن العدو في وطنه المحتل وتقديراته العسكرية وحالته النفسية والبشرية وبالتالى على اقتصاده .. كل ذلك بالرغم من قصر التجربة النضالية وضعف اساليبها حتى الآن وبعدها عن الوصول المرسوم لها والتي يتم تصاعدها الان حتى تبلغه .

هذه النتائج في هذه الفترة القصيرة تزيد في رسوخ الايمان بصحة الطريق الجديد الذي شقه النضال العربي وفي طليعته الشعب الفلسطيني الذي يواجه الآن معركة المصير ضد الصهيونية الفازية ومن ورائها حلفاؤها داخل الوطن العربي وخارجه وايمانا بذلك وانطلاقا منه فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهي تجسد ايمانه بالاستمرار في القتال المسلح ومن خلال تجاربها المتعددة تتوجه الى شعبنا العربي في اقطاره بهذا البيان لزيادة التفاعل الحقيقى بينها وبين الشعب الذي منه فقط تستمد قوتها ووجودها واهدافها وامامه فقط تواجه مسؤليتها .

١ - ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تؤمن بمبدأ وحدة العمل المسلح بين جميع الفصائل المقاتلة لتحرير الارض المحتلة والتي تدين بمبدأ القتال المسلح طريقا وحيداً للعودة وتمارسه فعليا والتى لاتجعل من شعار القتال غطاءاً لاي مناورات او اهداف سياسيه قصيرة الاجل .. وهي على هذا الاساس تدرك من تجربة الستة الاشهر الاخيرة انها على التقاء مع مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينيه وفتح .. والجبهة الشعبيه باعلان ايمانها بوحدة العمل المسلح تؤمن بان هذه الوحدة هي الطريق لحماية هذا العمل من الاندساس والتشويش وهذه الوحدة في نفس الوقت هى الضمان الوحيد لرفع كفاءة العمل المسلح وتصعيد مستواه وتعميق اهدافه واستقطاب المزيد من مناضلي شعبنا العربي لتموين هذا العمل بمادته الانسانية من المقاتلين الشرفاء وادواته القتالية من سلاح ونفقات ومادته النفسية من الدعم والصمود والقضاء على الاستسلام والتأهب للتضحية الفعلية القاسية ثمناً لاسترداد الارض والكرامة .

٢ - ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تؤمن بان العدو الذي تقاتله واحد هو الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين وان ميدان عملها هو داخل الارض التي يحثم عليها هذا الاحتلال في فلسطين ، احتلال ١٩٤٨-١٩٦٧ على السواء .

وان مبدأ تصاعد القتال يفرض على المقاتلين تزايد العمق في توجيه الضربات داخل الارض المحتلة وعدم الانحسار الى اطراف هذه الارض ، وبمقدار ما يتزايد هذا العمق يتزايد وضوح هوية العمل الفدائي ويتزايد الدعم النفسي والمادي من الشعب العربي لكل المقاتلين ، وتتزايد بالتالي صلابة روح المقاومة لدى جماهيرنا داخل الاض المحتلة وفوق ارض الوطن العربي .

واتفاقاً مع المبدأ تعلن الجبهة الشعبية لجماهيرنا العربية انها ليست في سبيل التصدى أو التعرض لاي نظام حكم عربي وانها وحيدة الهدف من هذه الناحية تؤمن بقتال العدو حيثما وجد فوق كل ارض عربية يحتلها ، في الشمال وفي فلسطين المحتلة ، وفي الجنوب وان ما يحدد ساحة العمل وميدانه هو القدرة عليه فقط مجرداً ومنزها عن أي اغراض واعتبارات سياسية .

٣ - ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تؤمن بقدسية حق المواطن العربي في الامن والثقة حيث يقيم بقدر ايمانها بقدسية القتال ضد العدو تعلن انها تمشياً من ذلك تسير على مبدأ احترام القوانين المحلية في البلاد العربية التي تضطرها ضرورات القتال ان تتواجد في ساحاتها مقيمة أو مجتازة وانها سوف تتجنب التعرض باي صورة كانت لامن المواطنين أو ممتلكاتهم أو حرياتهم كما انها ستتقيد بالتواجد في مراكز عملها بعيداً عن اماكن واقامة المدنيين العادية .

٤ - ان الجبهة الشعبية تؤمن بان العمل الفدائي هو اعلى مراتب القتال والانضباطية ولذلك تتقيد بسلوكية مقاتليها بانضباطية تامة بعيدة عن التشويش وقدسيته ، وبنفس الوقت تؤمن ان ممارستها للقتال ضد العدو هو تحول تاريخي في نهج ومسلك المواطن العربي تتصف باخلاقية الثورة العربية العلمية المعاصرة ولذلك فان الجبهة الشعبية تتعامل بالصدق المطلق مع المواطن العربي وتحترمه في التزام الحقيقة فيما تنشره عليه ، كما تعامل العدو بعلمية مطلقة بعيدة عن التهويل أو خداع النفس وبتقدير واقعي لقوى هذا العدو وأساليبه واسلحته التي يلجأ اليها .. كما تسلك بالمقاتلين سلوكاً يجعلهم قادرين على العمل والتفوق وممارسة البطولة وأيقاع الاضرار رغم قوى العدو واساليبه .

٥ - تعلن الجبهة انها تعتمد في بداية وجودها وحاضرها واستمرارها على قواعد الشعب العربي في الارض المحتلة وخارجها ومن هذا الشعب فقط تستمد كل مورد لوجودها وقوتها ، تستمد المقاتلين الذين يكونون صفوفها ، تستمد العون المادي والنفسي وليس لها أي سند أو مورد غير هذا الشعب ولذلك تعتبر نفسها مسئولة مسئولية مطلقة أمام هذا الشعب وحده مسئولية حددها القتال ضد العدو فقط وسلوكيتها الاخلاقية والاستمرارية والتصاعد في القتال ما بقي العدو على اية بقعة من الارض العربية حتى يتم النصر بهذه المبادىء تتقدم الجبهة الشعبية الى جماهيرنا العربية وعلى هذه المبادىء تقيم كل انسان عربي حاكما كان ام مواطناً وهي بذلك توجه النداءات التالية :-

ا - الى كل مقاتل شريف ، منظمة أو فرد ، نمد يداً ممدودة للقاء والوحدة والعمل معاً في تصاعد وعمق ينفذ الى قلب العدو على امتداد الزمن .

ب - الى كل مواطن عربي نوجه نداء بالمؤازرة والنقد النزيه والثقة والمساندة والصمود ورفض اخر خيوط الاستسلام والهزيمة والتوجه كل بقدر طاقته الى دعم قضية التحرر الوطني الشامل لكل الارض العربية المحتلة .

ج - الى انظمة الحكم أيا كانت في الوطن العربي ، نعلن بانها ليست الهدف ولكنها يجب ان لا تكون العقبة ، فاي تصد من انظمة الحكم لفصائل القتال المسلح ايا كانت يعتبر تصديا للحق المقدس للمواطن العربي في قتال اعدائه وبذلك يعتبر طعنة تستحق المقاومة وتضع من يوجهها في مصاف الاعداء .

د - الى جميع القوى التحررية في الوطن العرى نوجه دعوة الى لقاء نزيه عاجل متجرد يتعالى عن المكاسب القصيرة الاجل لتجعل هذه القوى من نفسها اطاراً حصيناً يحيط بأجهزة القتال المسلح ليحميها من التشويش والاندساس والاعاقة ويمدها بالثقة المتبادله مع قواعد الشعب العربي والعون اللازم لاستمرار وتصعيد المقاومة .

هـ - الى جميع قوى الثورة والتحرر في انحاء العالم نوجه نداءاً للتحالف والتعاضد ضد قوى الامبريالية والصهيونية .

بهذه المبادىء نؤمن ، وعلى هذه الاساس نسير نحو اهدافنا رغم كل الصعاب والعقبات ، واننا ندرك ان نداءاتنا هذه ستخطوا كل يوم خطوة جديدة نحو ارتباطها بواقع الجماهير وحياتها لانها نداءات السلاح .

صادر عن/
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

اعلان

منتجات أميك الاردنيه

القطن عربي
والمصنع عربي
والايادي العاملة عربية
وهذه الشركة تزود جيوش سبع دول عربية بالملابس العسكرية .

جودة في الصنع
من احدث المنتوجات العالميه
زورا المعرض تجدون المعاملة الحسنة والاسعار المناسبة للبيع بالجملة عند الوكيل .
والبضاعة موجودة فى كافة المستودعات .
حارة حسين - بجانب التجار العرب
شارع الامين

من ارشيف المعركة

٢٠ يونيو والموقع الجديد

باستيلاء ثوار الجبهه القوميه صبيحة ٢٠ يونيو ٦٧ على مدينة كريتر وإسقاطهم للنظام الاستعماري تمكنت الثورة من ان تحقق قفزة نوعية استطاعت من خلالها ان تأخذ موقعاً جديداً يمكنها من تصعيد المعركة على دولة الاستعمار البريطاني وأشكالها الكرتونيه لتشدد بالتالي الضربات عليهم ولتحكم الخناق في رقابهم بغية افنائهم من الساحه وبشكل نهائي .

وتأتي هذه القفزة الجريئة للثورة في الجنوب اليمني المحتل وما تشكله من تحول جبار وصلب في معنوية الانسان العربي رغم كل الازمات الخبيثة التي يواجهها .. تأتي في الواقع بعد هزيمة ٥ حزيران وما شكلته من انحسار المعسكر الثوري العربي ووقوعه نتيجة خداع وتآمر وغدر في احضان هزيمة مرة وقاسية .

وكانت — للحقيقة — نتائج هذه الهزيمة بكل قسوتها قد بدأت تشكل لقوى الاستعمار والإمبريالية والرجعية العربية المتحالفة معها ، قناعات ذاتية في ان الثورة في الجنوب المحتل لا شك وانها ستصاب برجات عنيفة من جراء هذه الهزيمة ستحملها حتماً على السقوط في منتصف الطريق وذلك لعدم توفر القدرة عندها في كسر الطوق الإمبريالي والاستعماري عليها .

بيد ان حركة ٢٠ يونيو وما رافقها من تسليط رجال الجبهة القومية على مدينة كريتر واغتصاب الحكم بالقوة من قوات الإحتلال البريطاني وعدم قدرتها على الإقتراب او حتى التفكير في إستمادتها من ايدي الثوار اكد في الحقيقة مدى ما يتمتع به ثوار الجنوب من معنويات هائلة ستمكنهم حتماً من انتزاع النصر النهائي على ساحة الجنوب كله .

وأكد ايضاً ان التقديرات الوهمية التي قد بدأت قوى الامبريالية والاستعمار في ترديدها والإعتماد عليها ما هي الا في الواقع خرافات لا تستند الى اي شيء من الصحة .

فالتحام الجيش العربي والشرطه المسلحة بكافة قطاعات الشعب المناضلة واستعدادهم المتواصل في الدفاع عن مدينة كريتر بعد اسقاط النظام الاستعماري وطرده من المدينة واقامة حكم الشعب محله .. حيث استطاع مناضلوا الجبهة القومية مع رجال الجيش العربي والشرطة المسلحة فى تلاحمهم وصمودهم البطولي يتمكنوا من اعطاء الصورة الصحيحة للثورة الشعبية وأن يسجلوا في صور التاريخ ملحمة بطولية اسمها (مدينة كريتر)

ان صبيحة ٢٠ يونيو وموقع الثورة الجديد .. وما شكلاه من نقلة جبارة في طريق النصر النهائى .. أكدا في الواقع الحقائق التالية :

١— ان الجبهة القومية كمفجرة للثورة ورائدة تصاعدها الثوري استطاعت — طوال الاسبوعين اللذين كانت مدينة كريتر الباسلة بقبضة الثوار — ان تسير المدينة بروح المسؤولية الحقة كما أظهرت بمعية الشعب .. أنها المدافعة عن تربة كريتر الغالية .. حيث ضرب فدائيوها مثلا رائعاً في التضحية والبذل والفداء حتى روت دماؤهم الزكية تربتها .

وقد شهدت بهذا اذاعات الاستعمار وصحافته نفسها حيث قالت ما معناه ان الثوار يسيطرون على المدينة سيطرة تامة وان الجبهة القومية استطاعت أن تقيم داخل المدينة حكماً وطنياً علينا (تعني حكومة بريطانيا) القضاء عليه بسرعة وبكل الوسائل حتى وان كانت أعنفها .

٢— ان مدينة كريتر الباسلة أظهرت تجاوبا نادرا وذلك عندما هب الشباب والشيوخ الى سماع نداء الجبهة القومية في حمل السلاح والدفاع عن المدينة الثائره .. وكان لهذا التجاوب الكلي تعبير جماعي في دعم ومساندة طلائع ١٤ اكتوبر بما يمثلونه من وجه صحيح ومشرف للثورة في الجنوب .

٣— كان لوقوف الجيش العربي والشرطة المسلحة موقف مشرف أثبتا انهما مع الشعب وثورته بقيادة طلائع ١٤ اكتوبر وأسقطا ذلك الوهم الذي كانت بريطانيا تغش نفسها وعملاءها فيه كما بددا ذلك الامل الزائف الذي كان السلاطين العملاء والساسة المحترفون متعلقين فيه .. فاثبتا مرة ثانية أنهما — الجيش والشرطة المسلحة — عون للشعب لاعون عليه .

٤ — عرفت بريطانيا وعرف سماسرة السياسة من سلاطين عملاء وساسة محترفين أنه — وفي اكثر من أي وقت مضى — لم يعد لهم اليوم في ارض الجنوب الثائر مستقر .. فلقد ثار الجيش العربي ضد وجودهم ولفظتهم الجماهير وهاهي الثورة بجيشها وجماهيرها الشعبية تقترب بخطى حثيثة لكنسهم وسحقهم .

فالشعب اليوم بقيادة الجبهة قد حمل السلاح واعلن المقاومة الشعبية على كل ارض الجنوب تعميقاً لمفهوم الثورة وهي في موقعها الاستراتيجي الجديد .

● نقلاً عن نشرة « حرس الفتوة » الصادرة فى يونيو ١٩٦٧ ●

في ذكرى اليوم العظيم

يحتفل الشعب في جمهوريتنا بمرور عام على انتفاضة يوم ٢٠ يونيه المجيدة تخليداً لذلك اليوم العظيم الذى انتفضت فيه جماهيرنا المناضلة تعززها القوات المسلحة والشرطة المسلحة ضد قوات الاحتلال البريطانية .

ولقد كان ذلك اليوم الذي وقف فيه الشعب والجيش معا يدل على التحام قوى الشعب العاملة بكل قطاعاتها العسكرية والشعبية ملتفة حول تنظيمنا الطليعي الجبهة القومية واحتلالها مدينة كريتر لمدة لاتقل عن اسبوعين على مرآى ومسمع دولة الاستعمار البريطاني وقواتها .. ولقد اظهر شعبنا في ذلك اليوم انه قادر فعلا على الصمود وبذل التضحيات بسخاء من اجل قضيته الوطنية واجبار المستعمر على الرحيل .

ان يوم ٢٠ يونيه ذلك اليوم المجيد الذي شهدته بلادنا يعتبر يوما تاريخيا حافلا بالبطولات والتضحيات والتي جسدها شعبنا بكفاحه المستمر والمنظم تحت لواء قائدة النضال الجبهة القومية وتخليداً لهذه الذكرى . تحتفل جماهير شعبنا على مستوييه الرسمي والشعبي احياءاً بهذه الذكري المجيدة والتي سقط فيها العديد من ابناء شعبنا وشهداء الجبهة القومية التي اثبتت قدرتها وفاعليتها وصمودها امام قلاع الاستعمار وجبروته واجبرته على الرحيل من بلادنا واستلام قائدة النضال الجبهة القومية السلطة لتقيم على انقاضه حكما ثوريا تقدميا لتعيد لهذا الشعب ما فاته من خلال الحكم الاستعماري السلاطيني العفن .

فهنيئا لشعبنا بهذه الذكرى العظيمة ولنتذكر اخواننا لذين سقطوا في هذا اليوم فداء للوطن والشعب لينقذوه من براثين الاستعمار وعملائه .

● عبدالسلام حسن ●
من عمال مؤسسة ١٤ اكتوبر

انتفاضة ٢٠ يونيه « بقية »

سجل لشعبنا مفخرة النضال ٢٠ يونيو ، يوم ان شارك الجيش والامن العام وضربوا اروع الامثال في البطولات والبذل والتضحية .. حين وقفوا في وجه الحشود الهائلة من جنود الإنكليز ودحروها وردوها تجر اذيال الخيبة والهزيمة .. وبقيت كريتر محاصرة ، وقطعوا التيار الكهربائي وبقينا في ظلام ، ولكن نور شرارات الرصاص كان يضيء لنا اكثر من اي نور آخر ، وأوقفوا الماء عن السكان ، فقهرنا العطش بالصبر .. وهكذا بقيت كريتر في طمأنينة وسلام ، يسهر على أمنها ابطال اشاوس وفدائيون مغاوير بقيادة تنظيمنا الطلائعي الصلب المبني على أسس قوية (الجبهة القومية) منذ ان اندلعت الثورة من على قمم ردفان الشماء .

إن الجماهير الثائرة لهي حقاً الدافع القوي وراء كل الإنتصارات الساحقة والإنتفاضات الكبرى التي تحطم قيود الذل والخذلان وتنسف اساس الظلم والطغيان .

عاشت كريتر حرة أبية وعاش فدائيونا المغاوير تحت رايتنا الظافرة « الجبهة القومية » .

● إلهام سعيد ●

في ذكرى

٢٠ يونيو

بقلم :
● رئيس التحرير ●

كثيرا ما تبتلي الثورات الشعبيه المسلحة خلال مسيرتها النضالية بمواقف عرضية تاتي عن افتعال مقصود من قبل جهات متعددة فتسبب لها ما يمكن ان تسببه من اعاقة مؤقته او ارباكات وتعقيدات قد لا تخلو من تأثير سلبي معين يمس جانبا من جوانبها بشيء من التقلص والانكماش الى حين – ثم لايلبث كل هذا ان ينقلب على نقيضه في صالح الثورة عموماً وقيادتها المنظمة الواعية خصوصاً ، ويشكل في الاخير حافزاً من حوافز الدفع المتجدد وتعاظم الثقة بالنصر المنتظر .

كما ان احداثاً هي الاخرى قد تكون عرضية وربما ذات تخطيط هادف من قبل احدى الجهات المضادة لمسيرة الثورة الشعبية فتجيء هي الاخرى لتسجل بالنسبة لقوى الثورة الشعبية احدى النقلات الرائعة التي تكشف عن مدى الاصالة فيها وما تتمتع به من صلابة روح وقوة ايمان ودقة تنظيم رسخت مبادؤه ووضحت اهدافه وتحددت وسائل عمله .

وكمثال لهذه وتلك من الاحداث والمواقف يوم ١٣ يناير ٦٦ ويوم ١٢ ديسمبر من نفس العام ويوم ٢٠ يونيو ٦٧ .. حيث ثبت لكل الشرفاء في بلادنا وسائر بلاد العالم .. ان تنظيم الجبهة القومية بقيادتها وقواعدها المدنية والعسكرية كان يخرج في النهاية أقوى واقدر على استئناف المسيرة وتصعيد النضال واكتساب ثقة الجماهير الكادحة .. هذه الجماهير التي ظلت هي الحكم وهي صاحبة الكلمة بما وهبت من حس ثوري جعلها قادرة على ادراك الحقيقة واكتشاف ما هو منها ولها عما هو غير ذلك من زيف وباطل .

ومن المهم ان نقف هنا لدى مناسبة هي اليوم في ذكراها الاولى ولها اكثر من مغزى وهي لا تزال ماثلة في الاذهان حية في النفوس وستظل خالدة الى ما شاء الله .. إنها ذكرى احداث ٢٠ يونيو المجيدة .

إن روعة هذا اليوم لا تاتي من عظائم احداثه ولا روعة بطولاته التي سجلها مناضلوا تنظيمنا الثوري الجبار فحسب .. وانما تاتي ايضا من واقع الظروف التي كان يعيشها وطننا العربي من اقصاه الى اقصاه بعد نكسة ٥ يونيو وما رزي به على يد صنيعة الامبريالية الدولية .. اسرائيل .

ففي الوقت الذي كانت فيه قوى الاستعمار العالمي تصول وتتبجح وتنتظر من امة العرب ان تخضع وتستسلم .. اتت الضربات القاصمة مدوية من هذا الجزء الصغير من الوطن العربي لترد الصفعة وتمحو العار وتقوي العزائم وترفع الرؤوس .

فلقد اراد الاستعمار البريطاني يوم ٢٠ يونيو بما افتعله من امر ايقاف عدد من الضباط ان يصل الى اغراض طالما تحين لها الفرص وظن انها قد سنحت وآن اوانها ليجهز على البقية الباقية من ذلك المد الثوري المتعاظم الذى كان يغطي ساحة الوطن العربي في مواجهة الغزو الإمبريالي على تعدد اشكاله وألوانه .. فأذا بشعبنا اليقظ يهب هبة الرجل الواحد ويقف وراء تنظيمه العقائدي « الجبهة القومية » ليصنع تلك الملحمة التي لن ينساها كل عربي ما بقي عربي في هذا الوجود .

لقد ارادت بريطانيا ان تجس نبض قواتنا المسلحة التي كانت تتوهم انها أداتها في صنع المستقبل الذي تحلم به لهذا الشعب بعد ان تطمئن الى تأمين عوامل بقائه وعلى رأسها هذه القوات المسلحة الباسلة .. لكن تقديراته تحولت الى اوهام وتوضحت له ولغيره حقائق جعلته يدرك هذه المرة ، وعلى مستوى اليقين التام ، بأن الجبهة القومية ليست مجرد قطاع من الشعب او فئة محدودة متناثرة وذلك حين اختلطت دماء طاهرة زكية على تراب هذا البلد الزكي الطاهر .. وكانت هذه المرة دماء مناضلين من كل القطاعات .. دماء جنود وعمال وفلاحين وطلبة ومثقفين .. منهم من جرح ومنهم من استشهد في سبيل عقيدة واحدة واهداف مشتركة وتحت راية هي راية (الجبهة القومية) .

وانتهت احداث ٢٠ يونيو كما أراد لها مناضلوا الجبهة القومية ان تنتهي .. فوزاً ساحقاً على الاستعمار لصالح الثورة وصالح الجماهير . وامتداد النضال إلى كل شبر من ارضنا ليس للاستعمار او عملائه فيه وجود .. واقنعت العالم بأن جبروت الاستعمار واسطورته ليس إلا نمراً من ورق .. حتى الشركات الاحتكارية العالمية هي الاخرى أدركت هذا وسلمت به . . وجاء هذا الاعتراف على لسان شركات التأمين العالمية التي رفضت ان تستمر في تعاملها مع الشركات الممثلة في عدن وخصوصاً عمليات التأمين حتى ولو دفعت اكثر من الضعف لانها تأكدت من ان الوجود البريطاني لم يعد له سوى الوجود الاسمي وان أيامه غدت قليلة لا تكفي إلا لاعلان التسليم وتوفير إمكانيات جلاء قواته إلى غير رجعة .

فتحية وسلاماً لمن سقطوا في هذا اليوم شهداء خالدين ولمن صمدوا شرفاء وسيبقوا كذلك رمزاً للاباء وأداة للبناء حتى يتحقق ما تنشده جماهيرهم الكادحة من خير وتقدم وازدهار .

● رئيس التحرير ●

انتفاضة ٢٠ يونيه صفحة مشرقة من نضالنا الخالد

انه ذلك الطريق الملتهب المتأجج الطريق الذي لابد من سلوكه لتحقيق ما تصبو اليه طبقات الشعب المسحوقة .. هذا الطريق المملوء بالفجوات هو الطريق الوحيد انه طريق شاق وطويل .. وبه تتحقق الامانى .

انه صوت الرصاص يلعلع ليل نهار ، يشجي قلوب الثكالى ، ويطرب نفوس الارامل والايتام انه شعلة النضال الوطني الشعلة التي لم تخمد في يوم من الايام في ربوع جنوبنا الثائر .

انه لحدث عظيم حقا .. يوم كريتر الصامدة وشعبها الابي .. في يوم ٢٠ يونيه يوم الانتفاضة الكبرى يوم ان استقبلها الشعب بالمظاهرات الصاخبة والهتافات المدوية منذ اول لحظاتها وتعاظمت قوى الشعب الواعية واخذت تتتبع حدث هذا اليوم العظيم بقياده تنظيم طلائعي له قيادة ثورية ، وأبطال اشاوس حملوا السلاح ولقنوا المستعمر درساً قاسياً فمني بالهزيمة وسطر على جبينه بأحرف واضحة الخزي والعار !!

لقد قاتل هؤلاء بكل بسالة وعزم ، تسلحوا بالايمان وملاوا قلوبهم بالامل العظيم وعقدوا النية على الانتقام من بريطانيا وجنودها القراصنة .

فسالت دماء زكية دماء الشهداء الوطنين .. ولم يبال الشعب لان الثورة في نفسه كانت جارفة عارمة .. تريد القضاء على الاستعمار وجنوده بأي ثمن ومهما كانت التضحيات .

لقد قام الثوار في صباح ذلك اليوم الخالد بتوزيع الاسلحة الثقيلة منها والخفيفة على جميع أفراد الشعب الوطنيين ، ثم تم تنظيمهم وتوزيعهم على العمارات العالية وانتشروا فوق الجبال وبالشوارع الرئيسية . وجعلوا من المنطقة حصنا منيعاً . وقلعة حصينة تحمي الشعب من شر الانجليز وخرابهم .

لقد أبلي الثوار بلاءاً حسنا .. وقاموا بعمليات بطولية نادرة . واستشهد العشرات . قتلوا ما قتلوا من جنود الاحتلال ومزقوا اجسادهم تمزيقاً حتى شبعت الطيور . وتظاهرت جماهير الشعب الوطنية هاتفة بالتحرر والاستقلال وجمعت الجثث واشعلت فيها النار حتى خمد أخر عظم من جثث جنود الغدر . . وبعد هذا بالذات تعالت الزغاريد من المنازل والهتافات والتصفيق من الشوارع كباراً وصغاراً انها طائرة « هليو كبتر » تحترق وتسقط بنار الثوار وتتحطم هي وملاحوها .

شعرت حكومة بريطانيا بأن أجلها قد قرب فاستنجدت .. وارسلت لها الطائرات المحملة بكتائب هائلة ..ومعدات عسكريه لاجل القضاء على انتفاضة الشعب الكبرى . لتقضي على روح النضال المتأجج في نفوس شبابنا الثوري الذي يريحه ان يستشهد في سبيل نصرة قضية وطنه وخلاصه من رجس الاستعمار .. وظلم السلاطين ومؤامرات العملاء البشعة والقضاء المبرم على كل اقطاعي جشع .

في ذلك اليوم قاوم شعبنا بكل قطاعاته وبكل امكانياته .. لقد سجل لنا التاريخ بأحرف من نور ..

الهام سعيد البقية في ص ٤

لقاء ممثلى الاتحادات العمالية العربيه

الذي تم في مايو الماضي بمبنى الجامعة العربيه بالقاهرة

الفصل الاول

فلسفة النقابية

نشأة التنظيمات النقابية

احدث ظهور الطبقة العاملة بمعناها العلمي الحديث ـ في اعقاب الثورة الصناعية ، انقلابا في التكوين الاجتماعي للمجتمعات العالمية ، ودعم ظهورها من كفاح البشرية في سبيل الحرية بمفهومها الشامل الحرية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، فقد اصبح على الطبقات الكادحة من عمال وفلاحين وصغار الحرفيين والمهنيين ان يوحدوا نضالهم للقضاء على استغلال الانسان للانسان ، ولتحقيق حياة حرة في عالم يسوده الرخاء والمساواة والسلام.

وكان لابد للعمال لكي يصلوا الى غرضهم ان ينظموا صفوفهم واذا كان التنظيم ضرورة لكل كفاح ، فان ماتعرض له العمال في اوائل الثورة الصناعية من استغلال بشع ومعاملة قاسية غير انسانية ، قد دفعهم الى الاهتمام بتنظيماتهم النقابية ؛ والى ظهور تلك التنظيمات قبل غيرها من التنظيمات الشعبية الاخرى .

النقابية السياسيه

والنقابية انتقال من حل مشاكل العمال بطريقة فردية الى حل مشاكلهم بطريقة جماعية وبالتالي تكتل قوة العمل داخل المصنع لمواجهة قوة رأس المال وهذا يتطلب من النقابة ان تضم جميع عمال المصنع او الجزء الاكبر منهم حتى تكون بحق ممثلة لهم ومعبئة لجهودهم في مواجهتها لرأس المال ، على ان تطور حركة رأس المال وتنظيمه على المستوى الوطني والدولي ، لسيطرته على اجهزة الحكم الادارية والتشريعية والتنفيذية داخليا ، وسيطرة احتكاراته على مصير الشعوب الشديدة في المستعمرات على المستوى الدولي ؛ حدد طبيعة هذه المواجهة واسلوب العمل النقابي ، فأرسى التنظيمات العمالية على فلسفة النقابية السياسية ، التى تؤمن بأن مطالب العمال جزء من مطالب الشعب وان تحقيقها لن يتم بمعزل عن مطالب الشعب كله ، وانه يستلزم بالضرورة كفاحا واسعا غير محدود في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ضد الاستعمار وضد استغلال الانسان للانسان سواء كان استغلالا اجنبيا ام وطنيا .

وبانتقال الرأسمالية من مرحلة المنافسة الى مرحلة الاحتكار ثم ظهور الاستعمار على المستوى العالمي وحرصه على ان يجعل من المستعمرات مصدرا للمواد الخام اللازمة لمصانعه ، وسوقا لمنتجاته ، وخوفا من كشف الطبقة العاملة في هذه المستعمرات لحقيقته وتهديدها لمصالحه حاول السيطرة على الحركات العمالية في المستعمرات وتمييع النضال العمالي فيها .

وكان ان اقحم على الفكر العمالي مفهوم النقابية البحتة الذى يلتزم بقصر كفاح العمال وتنظيماتهم النقابيه على المطالب المباشرة للعمال من اجور وساعات العمل وظروفه ، مستبعدا النشاط الوطني والسياسي بحجة انه من اختصاص التنظيمات والاحزاب السياسية .

ثم بظهور الاشتراكية في بعض المجتمعات حل التناقض القائم بين العمل ورأس المال وذلك بملكيه العمال انفسهم لوسائل الانتاج . وبذلك زال الاستغلال التقليدى لرأس المال الخاص ، الامر الذي يستلزم بالضرورة تغيير مفهوم النقابية وتغيير اسلوب عملها ، فانتقل مفهومها من كفاح ضد مستغل إلى ادرة وسائل الانتاج يملكونها لخدمة المجتمع كله ؛ وتغيير اسلوب عملها من الاساليب القديمة الى اساليب جديدة تهدف في الاساس إلى تدريب الطبقة العاملة لتتمكن من ممارسة مهامها الجديدة التي القاها عليها التحول الاشتراكي واعداد القيادات الصالحة لقيادة العمل الوطني في كل مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ولهذا دعمت الاشتراكية مرة اخرى مفهوم النقابية السياسية وربطت العمال وتنظيماتهم بالمجتمع في ادارته وحل قضاياه بمختلف المجالات .

النقابية في الوطن العربي

ولقد تسبب خضوع الوطن العربي للحكم الاجنبي في تأخر المنطقة العربية في الاخذ بأساليب الثورة الصناعية ، وتأخر بالتالي ظهور الطبقة العاملة والنقابية بمفهومها الحديث الى بداية القرن العشرين وان كانت بعض اجزائها قد شاهدت نشاطاً نقابياً ضعيفا في نهاية القرن الماضي ، وبزيادة الاخذ بأساليب التصنيع الحديث وزوال الاستعمار من الجزء الاكبر من المنطقة وزيادة الاتصال والتعاون على المستوى الدولي ، قويت الحركة النقابية العربية واصبحت اليوم تمثل اكبر تنظيم شعبي في المنطقة . كما انها كانت اولى الحركات الشعبية التى أوجدت لها قيادة عربية تمثلت في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وذلك منذ مارس عام ١٩٥٦ .

والحركة العمالية العربية منذ بداية نشأتها لم تخدع بأساليب الاستعمار ولا بمحاولات الرجعية المرتبطة به . فاتخذت من النقابية السياسية اساسا فلسفيا وأسلوب عمل لها ، وادى هذا الى ربط الكفاح العمالي العربي بالكفاح الوطني من أجل الاستقلال والقضاء على جميع انواع الاستغلال ، فكانت صفحات نضالها الناصعة ضد الاستعمار ، وشهداؤها الذين سقطوا في معارك الحرية والعدالة الاجتماعية تأكيدا لتمسكها بمفهوم النقابية السياسية .

على انه رغم وحدة الاساس الفلسفي للحركة العمالية العربية ، فأن أسلوب عملها ونشاطها لابد وأن يختلف بالضرورة من منطقة الى اخرى تبعا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل منطقة ، فهذه الظروف هي التي تحدد لكل حركة عمالية اساليب عملها ونشاطها ومن الممكن في الوقت الحاضر تقسيم المنطقة العربية الى ثلاث مجتمعات : الاول مازال يعاني استعماراً قديماً .. والثاني يتمتع بأستقلال سياسي يعاني ضغوطاً استعمارية اقتصادية .. والثالث يتمتع بأستقلال سياسي واقتصادي وبدأ مرحلة تحوله الى الاشتراكية وفي كل مجتمع من هذه المجتمعات لابد وأن يختلف اسلوب عمل التنظيمات النقابية .

١ — ففي المجتمع الاول يفرض وجود الاستعمار ضرورة تعاون العمال وتنظيماتهم مع سائر القوى الوطنية في جبهة موحدة للاطاحة بالمستعمر والتخلص منه واستخدام جميع الاساليب لانهاء مرحلة غير شرعية ، طال استغلالها لقوى الشعب البشرية وموارد البلاد المادية .

٢ — وفي المجتمع الثاني يفرض بقاء التناقض الطبقي بين العمال ورأس المال ، وحيث مازالت وسائل الانتاج ملكا للرأسماليين

« يتبع »

دو مـوريـيه سوپر كينجز

الآن في علبة كرتون صلبة



الوحيدة التي تفوّقت على الكل

مدينة كريتر وحكم الشعب

هل التاريخ يعيد نفسه .. أم هي من سمات الثورات الاصيله في ان يستولي الثوار نتيجة تصعيدهم للقضية وتشديدهم للضربات على مقاطعة أو مدينه يكون فيها للوجود الاستعماري بعدده وعدتة وتقنيه سلاحه وجود فعلي على شكل جنود وسلاح ومعدات .!؟

قد يكون اعادة للتاريخ .. وقد يكون من سمات الثورة الاصيلة أو الاثنين معا ..

المهم أن مدينة كريتر الباسلة شهدت في ٢٠ يونيو الماضي حدثا جبارا من خلال إنتفاضة جماهيرية منظمة استطاعت فيها أن تسيطر على المدينة وتطرد منها قوات الاحتلال البريطاني وتقيم فيها حكم الشعب

ان التحام الجنود البواسل والشرطة المسلحة مع كافة قطاعات الشعب في التصدي للتحدي البريطاني اشعره منذ الساعات الاولى لذلك اليوم ان ثورة اكتوبر الشعبية تمر في خط لا يبعد كثيرا عن النصر النهائي على قوى الاحتلال وعملائها .

ثم قدرة شباب الجبهة القومية بمراتبهم الشعبية والعسكرية يدعمهم في ذلك الجنود الابطال في تسيير الامور اليومية في المدينه على اكمل وجه قد اكد أيضا إمكانيات الجبهة القوميه الادارية المنظمة في تسلم السلطة كاملة حيث توزعت فرق الحراسة ولجان الصلح .. ومحاكم شعبيه صغيرة لفض اي نوع من انواع المنازعات حتى غدت كريتر من خلال تجارب الجماهير مع شباب الجبهة القوميه في حكم شعبي يسوده العدل والامن والاستقرار

ثم ان حركة ٢٠ يونيو المجيدة للتي جاءت بعد هزيمة ٥ حزيران وما شكلته هذه الهزيمة في نفسيات الانسان العربي على طول ساحة الوطن العربي من هزات عنيفة كادت أن تقود هذه الجماهير الى يأس فظيع رغم عزلها الواضح عن لعب دورها الفعال في معركة المصير ان حركة ٢٠ يونيو في الجنوب هذه شكلت في قيامها تجاوزا كليا لاسلوب الهزيمة حيث استطاعت جماهيرنا أن تسيطر على المدينه بعد طردها لفلول قوات الاحتلال مظهره بذلك رداعمليا على معتقدات ضعاف الانفس في معسكر الامبريالية وقوى الاستعمار العالمي والرجعية العربية المتحالفه معها بان نفسيات الانسان العربي في الجنوب خاصة وسائر الارض العربية بصورة عامه لم تعد في امكانها تحمل المزيد من الضربات .. غير ان انتفاضة

عشرون يونيو ٦٧ وعشرون يونيو ٦٨

في مثل هذا اليوم من العام المنصرم ، كانت الجماهير العربية تعيش مرارة النكسه .. وجراحها تنزف . . وكان ذلك نتيجة طبيعية للركود العربي ، والاتكال الكلي على حرب المواجهة العلنية الحرب الكلاسيكية النظامية . . وعدم تعبئة الجماهير .. لتتحمل أعباء المعركة المصيرية .

وكانت قضيتنا هنا في اليمن الجنوبية تتقدم من نصر الى نصر حيث ان ثورتنا الظافره بقيادة الجبهة القومية تكيل الضربات للمستعمر وركائزه العميلة من سلاطين ومستوزرين وتجار سياسة مفلسين

جاءت حركة عشرين يونيو أنذاك ، يوم أن للتحمت القوى الشعبية من شباب الجبهة القومية والجنود البواسل ومن خلفهم جماهير الشعب المناضلة ، فاستطاعت بهذا الالتحام الثورى الرائع أن تسيطر على مدينة كريتر لمدة سته عشر يوما . . وقد أدى ذلك الى تصعيد النضال الثوري بقيادة التنظيم الطلائعي — الجبهة القومية — حيث تحرك جيش التحرير الشعبي التابع للجبهة القومية في الأرياف . . واسقط الطراطير الكرتونية والدمي المسماه بالسلاطين والامراء والى الأبد .

وكذلك كان من نتائج انتفاضة عشرين يونيو الجباره هو تعرية قوى الثورة المضاده وأظهارها على حقيقتها أمام الجماهير ، ففي الوقت الذي كان فيه شباب الجبهة القومية والجنود البواسل مرابطين على مداخل مدينة كريتر ، كانوا هم يتجولون في الشوارع لافزاع النساء والاطفال بأسلحتهم . . . وكذا وجهوا رصاصهم الغادر الى صدر المناضل « عبدالنبي مدرم » قائد المقاومة الشعبية لمدينة كريتر .

واليوم يأتي عشرون يونيو لهذا العام ، وقد استطاعت الجبهة القومية ان ترغم المستعمر على الجلاء .. وهي تقوم لتحقيق أهداف الشعب وأماله التي ناضل من أجلها — رغم محالات الامبريالية والرجعية وقوى الثورة المضاده لعرقلة مسيرة هذه الثورة التقدمية قدما نحو بناء المجتمع الاشتراكي السليم .

وعلى مستوى القضية الفلسطينية ؛ فان عشرين يونيو لهذا العام يأتي وجماهير الشعب الفلسطيني وشبابه قدعرفت طريق العنف الثورى لها مسلكا ، ومقاومتها للعدو تشتديوما بعد يوم وحتما سيتحقق النصر الكبير — لان الامبريالية العالمية ورأس حربتها اسرائيل — لاتفهم الا لغة السلاح .

ع . ش

●

الافتتاحيه بقلم

ومن ناحية ثانية أكدت انتفاضة ٢٠ يونيه

٢٠ يونيو شكلت ردا مجوميا من جماهيرنا في الجنوب على كل تلك الظنون والمعتقدات الواهيه .

أن حركة يونيو البطوليه والتحام الجيش العربي والشرطة المسلحة مع شباب الجبهة القومية وكافة قطاعات شعبنا وصمودهم في وجه كل تحديات دولة الاستعمار وقهرهم بكل الاساليب التى اتبعت تجعلنا اليوم بامانة ان نقف ونحن نعيش العيد الاول لهذه الانتفاضة باجلال مقدرين بمزيد من الاعتزاز والفخر ذلك الدور العظيم الذي وقفه شعبنا من اجل ان تخطو الثوره خطوات نوعيه صوب النصر النهائي العظيم .

ويجدر بنا ايضا ان نقف اجلالا واكراما لشهدائنا الذي سقطوا من اجل ان تسير الثوره .

ويجدر بنا أخيرا ان نعرف طبيعة ما تطرحه امامنا تلك البطولات من ان تظل الثوره مستمرة نحو تحقيق المجتمع الديمقراطي الشعبي حيث دولة العمال والفلاحين والجنود القاعدة المادية لثورة اكتوبر الشعبية .

● صابر ●

الشعبيه ان الجبهة القومية عبر مسيرتها النضالية قدرتها على الارتفاع الى مستوي المسؤولية التاريخية في اقسى ظروف ومرارة النكسة وتأكيد اهمية حرب التحرير الشعبية فى احراز النصر على العدو ، وبالقدر الذي ارادت قوى الاستعمار العالمي ان تحول الهزيمة العسكريه في ٥ يونيو الى مدخل تنهي فيه حركة الثورة العربية بالقدر نفسه جاءت الجبهة القومية في انتفاضتها الشعبية لتكشف امراض الواقع العربي باتجاه معالجة قضية فلسطين .

وفي الوقت نفسه فقد كانت انتفاضة شعبنا في العام الماضي الاعلان النهائي لسقوط حكومة الاتحاد العميلة التي ظل الاستعمار يبذل جهوده الجبارة لفرض شرعيتها امام الشعب بل ونهاية كافة المشاريع البريطانيه التي كانت تستهدف جر الثوره الى التنازلات السياسية باقامة حكم أتلافي يضمن بقاء النفوذ الاستعماري السياسي والاقتصادي .. كذلك فقد كانت هذه الانتفاضة التى ابقت منطقة كريتر بيد سيطرة الجبهة القومية لمدة ٢٩ يوما ، بداية انتقال الثورة الى مرحلة تحرير الريف من الحكم الاقطاعي العميل كخطوة حتمية لتحقيق استراتيجية الثورة بسحب السلطة من المستعمر وعملائه ووضعها بيد القوي الشعبية ، اذ ان الفترة التي تلت سقوط كريتر شهدت سقوط مناطق الريف على يد القوات الشعبيه للثوره وطرد الاسر الحاكمة ..

وهنيئا لشعبنا يوم انتفاضته وهنيئا للجبهة القوميه قائدة نضال شعبنا .

●

مش معقول !

تحس وكأنك في خلية نحل وأنت تدخل (المستشفي الجمهوري) .. فالمواطنون يتوافدون اليه زرافات ووحدانا لطلب الشفاء من أمراض تلم بهم .

وقد شاءت إرادة الله أن أكون من ضمن أولئك الذين يطلبون الشفاء .. مرت الساعات الطوال وانا محشور بين الزحمة البشرية الخانقه أنتظر دوري إلى أن جاء أخيرا ولكن في « غرفة الانتظار » الواقعه بجانب غرفة الطبيب . وكان فيها من امثالي الكثير ممن نكبهم الحظ فوضعوا بتلك الغرفة التي تشعر وأنت فيها كأنك في زنزانه مسدودة الأبواب والنوافذ ، فهربت بجلدي بعد أن وجدت أن الشفاء يمكنني أن أحصل عليه في أي مكان غير المكان الذي أنا فيه !!

وهذا يعود بطبيعة الحال الى الاقبال على المستشفي وهو أمر يقابله نقص ملحوظ في الأطباء .

ومن أهم الاسباب التي أدت الى هذا النقص في الأطباء هو استهواء العمل الاداري لعدد لابأس به من الأطباء إبتداء بالوزير ومرورا بالحرسي والدالي واليافعي والباصهي - وهو عدد كان بالامكان أن يسهم أسهاما فعالا في سد هذا النقص المريع في الأطباء .. أليس من الأجدى والأنفع ان يترك هؤلاء الأطباء المكاتب التي لايجني الجالسون عليها منها سوى الترهل والخمول ويستعان بغيرهم لملء هذه المناصب الادارية ؟

أليس من الأجدى والانفع أن يتفرغ هؤلاء الأطباء للقيام بالدور الذي خلقوا له وهو تخفيف آلام المواطنين وأوجاعهم ؟

مارأي قرائنا بما نقول ؟ . . هل هو قول وجيه أو مش معقول ؟!

● رقيب ●

نقشره ورجع حب !!

الثورة لم تقم إلا لتحمي المواطن من مظالم كثيرة منها الاستغلال .. والاستغلال لايمكن ان ينتهي إذ لم يعمل كل في دائرة اختصاصه لأستئصال شأفة أي ظلم من أي مصدر كان .

لقد سبق لهذه الصحيفة أن أشارت الى الاستغلال الذى يعاني منه بائعوا الفواكه المستورده من مورديها .. وكيف انهم باختزان هذه الفاكهة بثلاجات معدة لهذا الغرض يفرضون على الباعة الصغار الأسعار التى تحقق لهم أرباحا غير معقولة . وإذا لم يحصلوا على السعر الذى يحددونه يعمدون إلى تخزينها حتي يرضخ الباعه وتكون الفاكهة . حينذاك فاسده مما يضر بصحة المواطنين

وكان من المتوقع ان تتحرك الجهات المختصه لتضع حدا لهذا الاستغلال البشع ولكن مرت الأشهر دون جدوى ، وكان من المتوقع ان يرجع هؤلاء الموردون عن غيهم ولكن أيضا دون جدوى !!

فما رأي الجمهور مارأيهم بهؤلاء الذين نقشرهم ورجعوا حب ؟ !!

— مهند —